

تفسير السمرقندي

@ 301 @ مقاتل نزل العذر في الذين تخلفوا عن الحديبية .
! 2 ! يعني ليس عليهم إثم في التخلف ! 2 2 ! يعني إثم .
! 2 ! في الغزو ويقال ! 2 2 ! في السر والعلانية ! 2 2 ! وقد ذكرناه .
! 2 ! يعني يعرض عن ذلك يعني عن طاعة ا □ ورسوله بالتخلف ! 2 2 ! يعني شديدا دائما .
قرأ نافع وابن عامر ^ ندخله ونعذبه ^ كلاهما بالنون والباقون كلاهما بالياء وكلاهما يرجع إلى معنى واحد \$ سورة الفتح 18 - 20 \$.
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني شجرة السمرة ويقال أم غيلان .
قال قتادة بايعوه يومئذ وهم ألف وأربعمائة رجل وكان عثمان يومئذ بمكة فقال النبي صلى □ عليه وسلم (إن عثمان في حاجة □ وحاجة رسوله وحاجة المؤمنين .
ثم وضع إحدى يديه على الأخرى وقال هذه بيعة عثمان) .
! 2 ! أي ما في قلوبهم من الصدق والوفاء وهذا قول ابن عباس .
وقال مقاتل ! 2 2 ! من الكراهية للبيعة على أن يقاتلوا ولا يفروا .
! 2 ! □ ! 2 2 ! يعني أنزل □ تعالى الطمأنينة والرضى عليهم .
! 2 ! يعني وأعطاهم .
! 2 ! يعني فتح خيبر .
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني يغنمونها ! 2 2 ! حكم عليهم بالقتل والسبي .
ويقال حكم الغنيمة للمؤمنين والهزيمة للكافرين .
ثم قال ! 2 2 ! يعني تغنمونها وهو ما أصابوا مع رسول □ صلى □ عليه وسلم وبعده إلى يوم القيامة .
وقال ابن عباس هي هذه الفتوح التي تفتح لكم ^ فجعل لكم هذه ^ يعني فتح خيبر قرأ بعضهم ^ وأتاهم فتحا قريبا ^ يعني أعطاهم وقراءة العامة ! 2 2 ! يعني كأفهم .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أيدي أهل مكة ويقال أسد وغطفان أرادوا أن يعينوا أهل خيبر فدفعهم □ عن المؤمنين فصالحوا النبي صلى □ عليه وسلم على ألا يكونوا له ولا عليه .
ثم قال ! 2 2 ! يعني عبرة للمؤمنين وهو فتح خيبر لأن المسلمين كانوا ثمانية آلاف وأهل خيبر كانوا سبعين ألفا